الفصل الثامن والعشرون

فضل ومكانة أهل البيت على سواهم

فضل ومكانة أهل البيت على سواهم

سنن الترمذي ـ المناقب عن رسول الله ﷺ مناقب العباس بن عبد المطلب ـ حديث:٣٦٩١

حدثنا قتيبة ، حدثنا أبوعوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ﷺ مغضبًا وأنا عنده فقال: ما أغضبك قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه ، ثم قال: والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال: يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه .

قال: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

الحاكم النيسابوري ـ كتاب معرفة الصحابة ـ حديث: ٤٦٨٤

حدثنا الحسن بن يعقوب ، وإبراهيم بن عصمة ، العدلان ، قالا : ثنا السري بن خزيمة ، ثنا معلي بن راشد ، ثنا وهيب بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي رضي الله عنه أم كلثوم ، فقال: انكحنيها ، فقال علي: إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر ، فقال عمر: انكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده ، فأنكحه علي ، فأتى عمر المهاجرين ، فقال: ألا تهنونني ؟ ، فقالوا : بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة ، إلا ما كان من سببي ونسبي ، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب وسبب.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه.

* * *

المستدرك على الصحيحين ـ الحاكم النيسابوري ـ كتاب معرفة الصحابة ـ مناقب آل بيت الرسول ـ ﷺ ـ صفحة: ٤٧١٢

حدثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي، بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن دبزيل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا أبي، عن حميد بن قيس المكي، عن عطاء بن أبي رباح، وغيره من أصحاب ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: يا بني عبد المطلب، إني سألت الله لكم ثلاثًا: أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم جودًاء نجداء رحماء، فلوإن رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلى، وصام ثم لقي الله وهومبغض لأهل بيت محمد دخل النار.

■ هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

* * *

المعجم الصغير ـ الطبراني ـ من إسمه أحمد

حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية يعني إبن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: نبينا خير الأنبياء وهوأبوك، وشهيدنا خير الشهداء وهوعم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهوبن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي، لم يروه، عن الأعمش إلاّ قيس تفرد به حسين الأشقر.

* * *

المعجم الكبير ـ الطبراني ـ من اسمه عبد الله

١١٢٥ حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن حميد بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح، عن بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثًا: سألته أن يثبت قائمكم، ويعلم جاهلكم، ويهدي ضالكم، وسألته: أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء، فلوإن رجلاً صفن بين الركن والمقام وصلى وصام، ثم مات وهومبغض لأهل بيت محمد ﷺ ورضي عنهم دخل النار.

مجمع الزوائد ـ الهيثمي ـ جزء: ٩ ـ صفحة: ١٦٦

١٤٩٦٨ عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: نبينا خير الأنبياء وهوأبوك، وشهيدنا خير الشهداء وهوعم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء، وهوإبن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما إبناك ومنا المهدي، رواه الطبراني في الصغير وفيه قيس بن الربيع وهوضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

١٤٩٦٩ عن أم سلمة قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يومًا قالت الخادم: إن عليًا وفاطمة بالسدة، قالت: فقال لي رسول الله ﷺ: قومي فتنحي لي، عن أهل بيتي. قالت: فقمت فتنحيت في البيت قريبًا، فدخل علي وفاطمة ومعهما ابناهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما وإعتنق عليًا بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليًا فأغدق عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم إليك لا إلى النار، أنا وأهل بيتي. قالت: فقلت: أنا يا رسول الله، قال: وأنت، رواه أحمد.

* * *

مجمع الزوائد ـ الهيثمي ـ جزء: ٩ ـ صفحة: ١٧٠

وسمعت رسول الله ﷺ وأتاه العباس، فقال: يا رسول الله إني انتهيت إلى قوم يتحدثون، فلما رأوني سكتوا وما ذاك إلاّ لأنهم يبغضونا، فقال رسول الله ﷺ: أوقد فعلوها؟ والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنوعبد المطلب؟

١٥٠٠٢ وفي رواية: لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم بحبي، رواها في الصغير باختصار كثير.

* * *

كتاب السنة ـ عمرو بن أبي عاصم ـ صفحة: ٦٢٨

١٣٢٨ ـ حدثنا ابن كاسب، ثنا إسماعيل بن عبدالله، حدثني أبي، عن حميد بن قيس مولى بني أسد، عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثًا أن يثبت قائمكم ويهدي ضالكم وأن يعلم جاهلكم وأن يجعلكم جودًا

مجدًا رحماء، فلوإن رجلاً صف بين الركن والمقام فصلى وقام ثم لقي الله ﷻ وهوينقص أهل بيت محمد دخل النار.

* * *

كتاب السنة ـ عمرو بن أبي عاصم ـ صفحة: ٦٢٨

١٣٢٩ حدثنا عمروبن عثمان، ثنا أبي، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس إن هذا الأمر لا ينبغي أن يكون إلاّ في هذا الحي من قريش هم أوسط العرب في العرب وأقرب في العرب من العرب ألا لا تقدموا قريشًا.

* * *